



الأرنب لوز والسرّ المضيء

Maram Mmmm



متيقظ الأرنب الصغير لوز مبكرًا كعادته، وقفز من سريره المصنوع من القش الناعم، ثم فتح نافذته الخشبية الصغيرة لتستقبله أشعة الشمس الدافئة. كانت العصافير تغني فوق الأشجار، فخرج يركض بين الزهور الملونة يحيي أصدقاءه بنشاط وحيوية.



لمحت السنجابة فوفو صديقها يركض بخفة فقالت له بإعجاب: أنت
سرّع أرنّب في الغابة يا لوز! ضحك الأرنّب الصغير وقال بفخر وثقة: لا
أحد يستطيع اللحاق بي أبدًا!



غم شجاعته وسرعته الفائقة في النهار، كان لوز يخفي سرًا صغيرًا
بقلقه كلما اقترب المساء. لقد كان يخاف من الظلام كثيرًا، ويشعر بالخوف
بمجرد أن تختفي الشمس وتغيب أنوارها عن الغابة.



مع غسق ذلك اليوم، بدأت الظلال الخشبية الطويلة تتمدد بين
لأشجار، وبدأ قلق لوز يزداد وهو يسرع عائداً إلى منزله الصغير. تحولت
الأصوات المألوفة في الغابة إلى همسات غامضة جعلت قلبه ينبض بسرعة



دخل لوز بيته وأغلق الباب خلفه بإحكام، ثم ارتدى في سريره مغطياً
، عينيه بلحافه الصوفي. كان يرتجف كلما سمع حفيف الرياح في الخارج
، متمنياً أن يعود الصباح المشرق بسرعة.



فجأة، غمرت الغرفة مسحة لطيفة من الضوء الفضي المنبعث من
النافذة. رفع لوز اللحاف ببطء ليرى القمر المكتمل يبتسم له في السماء
محاطاً بآلاف النجوم البراقة التي تبدد عتمة الليل.



أدرك لوز أن الليل ليس مظلمًا ومخيفًا تمامًا، بل يحمل سحرًا ونورًا
خاصًا به يبعث على الطمأنينة. أخذ نفسًا عميقًا، وابتسم برضا وهو يستسلم
لنوم عميق وهادئ تحت حراسة النجوم المضيئة.